# شدة الشعور الوجداني لدى المرشدين التربويين

**مهدي عباس كاظم**
**جامعة بغداد – كلية التربية أبن رشد**
**mhdybas513@gmail.com**
**أ.م.د. رحيم هملي معارج**
**جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية**

**الملخص**

هدف البحث الحالي الى التعرف على (شدة الشعور الوجداني لدى المرشدين التربويين) في محافظة كربلاء والتعرف على دلالة الفروق في شدة الشعور الوجداني لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغير( الجنس ، مدة الخدمة) وتألفت عينة البحث من (١٩٠) مرشدا بواقع (٩٣) من الذكور و (٩٧) من الإناث ، اختيرو من المجتمع الأصلي لمرشدين المدارس الحكومية في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (٣٥٠) مرشدا ومرشده وقد استخرج الباحث مؤشرات الصدق والثبات للمقياس وقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري, ومعادلة ألفا كرونباخ ،مربع كأي ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) .وقد استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) للوصول إلى النتائج المطلوبة في إجراءات البحث و توصل البحث الحالي إلى ان المرشدين التربويين لديهم مستوى متوسط من شدة الشعور الوجداني وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير شدة الشعور الوجداني حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير سنوات الخدمة ولصالح الفئه (11 سنة فأكثر).

**الكلمات المفتاحية: شدة الشعور الوجداني.**

## The intensity of emotional feeling among educational counselors

**Mahdi Abbas Kadhim**
**Prof. Dr. Rahim Hamli Miraj**
**University of Baghdad – Ibn Rushd College of Education for Humanities**

**Abstract**

The aim of the current research is to identify (the intensity of emotional feeling among educational counselors) in the province of

Karbala and to identify the significance of differences in the intensity of emotional feeling among educational counselors according to the variable (gender, length of service). And (97) females, chosen from the original community of public school counselors in Karbala governorate, who numbered (350) counselors and guides. The researcher extracted indicators of validity and reliability of the scale. The researcher used a set of statistical methods, including (arithmetic mean, standard deviation, and alpha-Cronbach equation, Chi-square, t-test for two independent samples). The statistical package (SPSS) was used to reach the required results in the research procedures. The current research concluded that educational counselors have an average level of emotional intensity, and there are statistically significant differences depending on the emotional intensity variable according to the variable Gender and in favor of females, and there are statistically significant differences according to the variable years of service and in favor of the category (11 years and over).

**Keywords: emotional intensity.**

**مشكلة البحث:**

إن حياة الفرد لا تمضي على وتيرة واحدة ولا على نمط واحد، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تظهر فيها مختلف الانفعالات والحالات المزاجية، فالفرد يشعر بالحب حيناً وبالبغض والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة وبالأمن والطمأنينة تارة اخرى، ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والاكتئاب في بعض الاحيان، وهكذا نجد أن حياة الفرد في تقلب مستمر وتغير دائم، وهذا مما لا شك فيه يضفي على الحياة جزءاً كبيراً مما لها من قيمة وما لها من متعة والعكس تصبح الحياة شبيهة بالجماد الذي لا يحس ولا يشعر ولا ينفعل. إذ أن المواقف الخارجية يمكن أن تؤثر على شدة أي مشاعر، وأن العلاقات بين أبعادها المقترحة والشدة الكلية تختلف بإختلاف المشاعر، بالإضافة إلى ذلك أن هذه العلاقات يمكن أن تختلف بإختلاف الأفراد والسياقات الزمنية (سليمان، ٢٠٠٥: ٥-٦).

**أهمية البحث:**

يشهد الأفراد على مختلف اعمارهم واعراقهم استجاباتهم المتنوعة لمجموعة من الانفعالات السوية وغير السوية المرتبطة بسيكولوجيتهم الذاتية وتكوينهم الداخلي ويتقلبون في تشكيلاتهم

بمثيرات متعددة وهذه الحياة الانفعالية كما ثبت حياتنا اليومية لا تسير على وتيرة واحدة ولا تنظم على نمط معين فحياتنا الاجتماعية والوجدانية عبر تاريخ طويل مليئة بخبرات وتجارب مستمرة ومتكررة ومتنوعة فالانفعالات النفسية احوال وجدانية متبادلة وحالات شعورية متعددة تمر بها النفس البشرية من حزن وفرح وسرور وغضب وحنو ودهشة وغيرها فكل انفعال من هذه الانواع هو في حقيقتها حالة شعورية واضحة لدى تجليها في الموقف الانفعالي بنحو واضح يدركه كل الناس فورا كأدراكهم لمظاهر الفرح والحزن والغضب وغيرها بينهم وبالتأكيد فان كل انفعال حالته الشعورية الخاصة بيه التي تميزه من غيرة وعادة تصاحب كل حالة انفعالية تغيرات داخلية وفسيولوجية وخارجية ظاهرة ومؤثرة في شخصية الفرد وتترك هذه التغيرات اثارها الايجابي والسلبي على الافراد في اداء وظائفهم الداخلية وسلوكهم الخارجي مثل القلق في الاداء وتعبيرات الوجه وتصبب العرق ورعشة ليدين واضطراب عملية التنفس وزيادة افرازات الغدد وغيرها من التغيرات الداخلية والخارجية الشديدة والخفيفة على حد سواء (مدن ويوسف ,٢٠١٣: ٣٤٧) وقد تسلك الثقافة الانفعالية بمختلف تشكيلاتها وانواعها في مصادر ثقافية بشرية ودينية وفلسفية على امتداد التاريخ الانساني فلا يخلوا مصدر من الاشارة اليها اجمالا وتفصيلا فالحياة الانفعالية جزء من تكوننا الثقافي الانساني ولا يمكن اهمالها لافي مصدر ثقافي ولا دهاليز تاريخ او حياة شعب او تجربة بشرية ولافي نشاط عملي هنا وهناك وكانت اشارات الامام الحسن عليه السلام احدى مظاهر تراثه الثقافي والروحي والاخلاقي وقد اشار عليه السلام في عدد من نصوصه التوجيهية ال انماط متنوعة من الانفعالات النفسية وانه اتى على هذه الانماط من وحي علمه وخبرته بالنفس الانسانية ومساربها ومن تجارب حياته الشخصية في مجالاتها المختلفة ومن تربيته الخاصة فقط ذكر انفعالات الحب والحنو والفرح والسرور والغضب وانفعالات الحزن والخوف وغيرها وبين دور الانفعالات في تيسير الحياة الشخصية للفرد بصرف النظر عن نوعه وجنسه وبيئته والعوامل المؤثرة في نموه خلال مراحل من عمرة وقد اشار الامام الحسن ابن علي علية السلام في دعائه المذكور مخاطبا الله عز وجل :(انت المستعان وعليك التوكل وانت ولي من توليت ,لك الامر كله ,تشهد الانفعال وتعلم الاختلال) حيث يشهد الله سبحانه وتعالى على انفعال جميع مخلوقاته وانفعال الناس بيه وبأنفسهم (مدن ويوسف ,٢٠١٤,ص ٣٥٨) .

**وتتلخص اهمية البحث :**

١.يعد محاولة لدراسة متغير أصيل جديد (شدة الشعور الوجداني) لم يتم دراسته على البيئة العربية والعراقية على حد علم الباحث .

٢.يقدّم فهماً جديداً للعلاقة بين الجانب الوجداني في الشخصية والاداء المهني للمرشد التربوي.

٣.استعراض النظريات والنماذج التفسيرية لشدة الشعور الوجداني.

**يهدف البحث الحالي الى التعرف على :**

١.شدة الشعور الوجداني لدى المرشدين التربويين.

٢.الفروق ذات الدلالة الإحصائية في شدة الشعور الوجداني لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة.

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي على المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين (ذكور , اناث) العاملين بالمدارس الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١).

**تحديد المصطلحات:**

**شدة الشعور الوجداني The Intensity of Affective Feeling:**

**١.تعريف راندي لارسن Larsen,1987:**

هي الفروق الفردية في قوة أو كثافة التجارب والخبرات الإنفعالية للأفراد، وتكون خاصية ثابتة نسبياً تنقسم الى ردود إنفعالية سلبية وإيجابية(Rubin et al., 2012:25).

**٢.تعريف جاك بريم Brehm,1999 :**

هي الكثافة الإنفعالية التي تشير إلى التنوع والإختلافات في حجم الاستجابات العاطفية، والتي تتوزع في قسمين: هما الإنفعالات السلبية والإيجابية

( Silvia& Brehm, 2001:577-5)

**٣.ورودجرينبوج (٢٠٠٠):** هو مجموعة من الوجدانيات لها دور تكيفي بقائي تمكن الفرد من اشباع الحاجات الاساسية وتضفي المعنى الشخصي على الحياة (نيستل ،٢٠١٤: ١٠٥).

**التعريف النظري:**

تم تبني تعريف **راندي لارسن (Larsen,1987)** لأنه تعريف النظرية الذي تم وفقها إعداد أداة القياس وإستكمال إجراءات البحث.

**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي على فقرات مقياس شدة الشعور الوجداني.

**الفصل الثاني**

**الاطار النظري**

**المحور الاول:- اطار نظري: شدة الشعور الوجداني**

**مفهوم شدة الشعور الوجداني:**

لقد انبثق مفهوم شدة الشعور الوجداني Affect Intensity نتيجة الدراسات التي قام بها كل من لارسن وديتر (Larsen &Diener,1984)، اذ يشير هذا المفهوم إلى الفروق الفردية الثابتة في القوة التي يشعر بها الأفراد بمشاعرهم الذاتية، او يشير الى المرور بتجربة منتظمة للعواطف

القوية بغض النظر عن محتواها، اذ يتم تعميم شدة الشعور الوجداني عبر عواطف محددة، فعلى سبيل المثال، ان الأفراد الذين يعانون من عواطفهم الإيجابية بقوة أكبر فانهم، بمرور الوقت، سيختبرون او يمرون بتجربة المشاعر السلبية بقوة أكبر أيضًا، فان شدة الشعور الوجداني تتميز عن العاطفة التي تشير عادة إلى تجربة المشاعر السلبية، ويبدو أن شدة الشعور الوجداني التي تشير إلى المرور بتجربة منتظمة لكل من المشاعر السلبية القوية والمشاعر الإيجابية القوية تشبه إلى حد ما مفهوم التباين العاطفي، اذ ان التباين العاطفي يؤثر على شدة الشعور الوجداني، فعلى الرغم من ارتباطهما، الا انهما ليسا مفهومين مترادفين، اذ تشير شدة الشعور الوجداني إلى قوة الحالات العاطفية بغض النظر عن مدى تكرار المرور بهذه الحالات او التعرض لها، في حين يشير التباين العاطفي إلى التغيرات المتكررة والمتطرفة في الشدة، وعلى الرغم من أن شدة الشعور الوجداني والتباين العاطفي يمكن فصلهما منطقيًا، إلا أن المفهومين يتفاوتان او يختلفان بين الأفراد (Larsen &Diener,1987:1-2)

وبعبارة اخرى، افترض لارسن ودينر انه سيكون للأفراد مستوى ثابت معين من ردود الفعل العاطفية تجاه المواقف المختلفة بغض النظر عن نوع المشاعر التي يتم استثارتها، اذ طور لارسن في عام (١٩٨٤) مقياس شدة الشعور الوجداني Affect Intensity Measure (AIM) لقياس بنية هذا المفهوم، اذ أشار لارسن ودينر (١٩٨٧) أن الأفراد ذوي شدة الشعور الوجداني المرتفع لديهم حياة أكثر تعقيدًا بمعنى انهم يتفاعلون مع المزيد من الأفراد ولديهم المزيد من الأهداف المستقلة عن بعضها البعض وربما تتعارض مع بعضها البعض، كما ان شدة الشعور الوجداني المرتفعة ترتبط أيضًا بالتكرار المرتفع لتغيرات الحالة المزاجية بمرور الوقت، اذ يميل الأفراد الذين يتعرضون الى شدة الشعور الوجداني إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا وأكثر تواصلا على المستوى الاجتماعي (اي منبسطين)، وأكثر تفاعلًا وتغيرًا عاطفيًا، وأكثر إثارة جسديًا، ويبدو أيضًا أن الأفراد ذوي شدة الشعور الوجداني المرتفعة يعيشون حياة أكثر تحفيزًا او دافعية، اذ يصنف الأفراد ذوو شدة الشعور الوجداني المرتفعة أيضًا أحداثهم اليومية على أنها أكثر أهمية وذلك مقارنة بالأفراد ذوي شدة الشعور الوجداني المنخفضة(Dominic,1993:22- 23).

**محددات شدة الشعور الوجداني:**

على الرغم من حقيقة أن شدة الشعور الوجداني تعد أحد الجوانب الأكثر بروزًا للعاطفة، إلا أن القليل من الأبحاث قد ركز على هذا الموضوع، اذ ان هنالك جانبان مهمان على الأقل يتطلبان البحث والدراسة هما: بنية شدة الشعور الوجداني، ومحددات التباين او الاختلاف في شدة الشعور الوجداني، فبالنسبة إلى بنية شدة الشعور الوجداني، فإن السؤال هو ما إذا كانت الشدة مفهومًا أحاديًا أم متعدد الأبعاد، وما الذي يحدد شدة الانفعال، أو شدة جوانبه المختلفة، ولقد اسفر التحليل العاملي لبعض الدراسات التي اجريت في هذا الخصوص عن وجود خمسة عوامل مستقلة

تقريبًا عن بعضها البعض: (١) مدة العاطفة وتأخر ظهورها وذروتها (٢) حجم التغييرات الجسدية المدركة (٣) تكرار تذكر الموقف وإعادة الشعور بالعاطفة المرتبطة به (٤) قوة وشدة اتجاه الفعل، او خطورة السلوك الفعلي (٥) تغير حجم الاعتقاد وتأثير ذلك على السلوك على المدى الطويل (Joep&Nico,1995:484).

**العوامل التي تسبق شدة الشعور الوجداني:**

وصف لارسن (Larsen, 2009) بعض العوامل التي تسبق حدوث شدة الشعور الوجداني، حيث يمكن ان تشتمل هذه العوامل على شخصية الفرد وبعض اعضاء الجسم(مثل الجهاز العصبي اللاإرادي ومعدل ضربات القلب) وجنس الفرد وعمره، وفيما يتعلق بالشخصية، فإن الانبساط والعصابية هما اللذان يمارسان تاثيرا على الشدة الوجدانية، اذ وجد دينر وآخرون (Diener et al, 1985) أن الانبساط يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمستوى الشدة الوجدانية ولكن ليس ببعد المتعة، في حين ارتبطت العصابية بشكل إيجابي ببعد المتعة ولكن ليس بالشدة الوجدانية، ولقد وصف لارسن وأوغسطين (Larsen & Augustine, 2008) شدة الشعور الوجداني على أنها بنية مزاجية متمايزة تمامًا عن الشخصية (Larsen&Augustine,2008:153). ولقد توصل الكثير من الباحثين للعلاقات بين التغيرات الفسيولوجية (الحقيقية والمتصورة)، حيث كان لارسن وآخرون قد توصلوا الى وجود علاقات سلبية ذات دلالة إحصائية بين الشدة الوجدانية وقياسات استجابة الجلد ومعدل ضربات القلب أثناء الراحة، مما يشير إلى ارتفاع شدة الشعور الوجداني لدى الأفراد عند وضعهم في بيئة هادئة وضعيفة من حيث المثيرات او المحفزات (Larsen et al,1986:804) وفضلا عن ذلك، أجرى راش (Rash, 2011) دراسة حول شدة الشعور الوجداني والإثارة الجسدية عبر قياس التقلبات في التنفس ومعدل ضربات القلب لدى المشاركين في الدراسة قبل وأثناء استدعاء وتذكر تجارب الحياة الحزينة السابقة، حيث كان معدل ضربات القلب مرتبطًا سلبًا مع شدة الشعور الوجداني، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من شدة الشعور الوجداني بشكل كبير يميلون إلى أن يكونوا أقل إستثارة في حالة الراحة، مما يؤدي بهم إلى المرور بمستويات أعلى من الإستثارة أثناء استدعاء التجارب الحزينة من الذاكرة (Rash,2011:74). وفي دراسة بلاسكوفج واخرون (Blascovich et al, 1992) عن شدة الشعور الوجداني وإدراك الإجهاد القلبي، فقد ارتبطت شدة الشعور الوجداني سلبًا بالزيادة الملحوظة في معدل ضربات القلب، حيث أبلغ المشاركون الذين يتصفون بشدة الشعور الوجداني بشكل كبير عن تقلبات أعلى بكثير في الإثارة القلبية مقارنة بأولئك الذين هم أقل في شدة الشعور الوجداني، حيث أشارت النتائج التي توصل إليها بلاسكوفج وزملاؤه إلى أن الأفراد الذين يعانون من شدة الشعور الوجداني المرتفعة لديهم قدرة منخفضة على قياس التغيرات الحشوية الداخلية التي تحدث في أجسامهم، واشار بلاسكوفج وزملاؤه الى أن الأفراد ذوي شدة الشعور الوجداني

المرتفعة يميلون إلى تضخيم التحفيز الحسي بشكل كبير في محاولة لمطابقة خط الأساس الاستثاري او العتبة الحسية للاستثارة الحسية لديهم، لكنهم أقل دقة في ربط مشاعرهم بالإستثارة الخاصة بالتغيرات الجسدية الفعلية المسجلة بالجهاز. (Blascovich, et al.1992:167).

**بعض النظريات المفسرة لشدة الشعور الوجداني:**

**- نظرية شاختر وسنجر في العاطفة (1962)Singer&Schachter:**

تولدت هذه النظرية عن اعمال كل من شاختر وسنجر وسميت بنظرية الادراك والاستثارة في العاطفة Cognition– Arousal Theory of Emotion، وبنظرية العامل الثنائي Two– Factor اذ يمكن تقسيم مجموعة الافتراضات التي تشكل هذه النظرية إلى مجموعتين فرعيتين منفصلتين، اذ تتعلق المجموعة الاولى بمكونات أو عناصر الحالة العاطفية، في حين تتعلق المجموعة الثانية بعمليات توليد المشاعر او الانفعالات (Rainer,1983:240). ووفقًا لشاختر وسنجر، فإن عناصر الحالة العاطفية تتولد نتيجة التفاعل بين عنصرين: الاستثارة الفسيولوجية، وادراك الموقف المثير، فالاستثارة الفسيولوجية التي يتم تصورها على أنها واسعة وغير محددة، يمكنها ان تحدد شدة الشعور الوجداني وليس نوعيتها، في حين يحدد الإدراك أي عاطفة موجودة تتملك الفرد، ووفقا لهذه النظرية، يعد كل من الإدراك والاستثارة شرطين ضروريين لحدوث الحالة العاطفية، فإذا كان أي منهما مفقودًا، فلن يشعر الفرد بأي عاطفة او انفعال (Averill,1980:375).ومع ذلك، فان من الواضح أن مجرد وجود هذين المكونين غير كافٍ للعاطفة، فعلى سبيل المثال، للمرور او للشعور بتجربة الخوف، لا يكفي أن تثار العاطفة في نفس الوقت الذي يرى فيه الفرد نفسه في خطر، فانه حتى مع إدراك كل من التهديد المتصور والاستثارة الحالية لن يشعر الفرد بالخوف ما لم يرتبط الإدراك بالاستثارة المحسوسة، فانه سيمر الفرد بتجربة حالة عاطفية إذا: (أ) وجدت الاستثارة (ب)، وجود الإدراك المناسب (أي العاطفي)، (ج) وجود علاقة سببية مدركة بين هذين العنصرين، وبعبارة أخرى، ينسب الفرد استثارته إلى المصدر المسبب للعاطفة، وهكذا، فإن العاطفة هي في الواقع نتيجة الاستثارة وإدراكين اثنين: أحدهما يميز الموقف بطريقة عاطفية (على سبيل المثال، اعتقاد الفرد بأنه معرض للخطر)، والثاني (اعتقاد سببي) يربط الإدراك العاطفي (السبب) مع الإستثارة، وبالنسبة للعملية الثانية، عمليات توليد المشاعر او الانفعالات، يحدد شاختر طريقتين مختلفتين لتوليد العاطفة عبر هذه العملية، وان كلتا الطريقتين تشتملان على عمليات التقييم العاطفي للوضع الحالي الذي يمر به الفرد، وإدراك الاستثارة، وإسناد او عزو الإثارة الى سبب معين، ومع ذلك، فإن التسلسل الزمني لهذه العمليات يختلف، اذ يمكن ان تستثير الفرد أيضًا وبشكل طبيعي (أثناء تقييمه بطريقة عاطفية) التسميات المعرفية للاستثارة، فان العوامل المعرفية أو الظرفية تؤدي إلى عمليات فسيولوجية، وعادة ما يفرض المحفز المثير ويحدد التسمية التي نربطها بمشاعرنا، اذ يبدو من

المعقول أيضًا افتراض أن العمليات المعرفية المعنية تحدث بسرعة كبيرة وتكون غير واعية إلى حد كبير في معظم جوانبها، فان الفرد يدرك فقط الحالة العاطفية الناتجة (Batson,et al,1981:293)

**نظرية تنظيم الاستثارة- لارسن وديني(1987) Larsen & Diener:**

بالاعتماد على أفكار من نظرية تعديل شدة التحفيز theory stimulus intensity modulation التي جاء بها بيتري (1967) Petrie، اقترح لارسن وديني أن الأفراد يستعملون شدة الشعور الوجداني لتنظيم مستويات الاستثارة لديهم لغرض الحفاظ على المستوى الامثل من الاستثارة الحسية، ونظرًا لأن "مستوى الإستثارة" مرتبط على الأقل في نظرية ايزنك بالانبساطية، فإن نظرية تنظيم الإستثارة يمكن ان تتنبأ بأن الانبساطية سيكون لها علاقة إيجابية بشدة الشعور الوجداني، اذ ترى النظرية انه يجب أن تكون هذه العلاقة متوازنة لكل من شدة الشعور الوجداني الإيجابي والسلبي على السواء، حيث أشار لارسن وديني أيضًا الى أن شدة الشعور الوجداني يجب أن ترتبط أيضًا بشكل إيجابي مع العصابية (Robert,1998:748).

ان المفهوم المركزي لنظرية تنظيم الاستثارة هو أن الأفراد يختلفون في اساليبهم لتحقيق التوازن الحسي، حيث يحدث تنظيم الاستثارة عن طريق المناطق الحوفية في الدماغ والتي تعمل بمثابة "جهاز تحكم" لتضخيم مستويات الاثارة الحسية أو رفعها إلى مستوى خط الأساس (عتبة الاستثارة الحسية للفرد) لدى بعض الأفراد، او لتخفيضها إلى مستوى خط الأساس لدى البعض الآخر، اذ ان هناك آثار اجتماعية وبيئية مرتبطة بالفروق الفردية بين الافراد في تنظيم الاستثارة الحسية لديهم، حيث يسعى الأفراد الذين يتصفون بخط أساس او عتبة حسية مرتفعة من الإستثارة الحسية إلى بناء علاقات اجتماعية مع جوانب محيطهم بطريقة تضمن لهم توليد مستويات مكثفة ومضخمة من شدة الشعور الوجداني، في حين يسعى الأفراد الذين تكون استجاباتهم الاستثارية منخفضة إلى بناء العلاقات بطرق هادئة وأقل تمايزًا، ومن ثم، فإن الأساس الذي تقوم عليه نظرية تنظيم الإستثارة الحسية هو أن الأفراد لديهم حاجة قوية لتمثيل الذات في البيئة وتنظيم مستوى الإستثارة الحسية بما يتناسب وميولهم السلوكية (Robert, 2015:113-114).

وفضلا عن ذلك، تفترض النظرية بعض الافتراضات الأساسية، الافتراض الأول هو أنه بالنسبة لأي مهمة معينة فانه يوجد مستوى مثالي من الإستثارة لإكمال المهمة، والثاني هو أن الأفراد سيبحثون عن مستوى مثالي من الإستثارة في حالة معينة، والافتراض الثالث هو أن الأفراد يختلفون فيما يتعلق بالاستثارة الأساسية أو تفاعلهم مع التحفيز، ومن ثم، فإن الافتراض الرابع هو أن بعض الأفراد سيحتاجون إلى تحفيز أكثر من غيرهم للوصول إلى مستوياتهم المثلى من عتبة الاستثارة الحسية وسيحتاج البعض إلى تحفيز أقل (Leary&Hoyle,2009:245). كما تتنبأ النظرية بوجود فروق فردية في سلوك البحث عن الاستثارة الحسية وذلك للتعويض عن ضعف

النشاط أو انخفاض مستويات الاستثارة الأساسية، وذلك عبر مصدرين من مصادر التحفيز التي يتم السعي وراءها للتعويض عن ضعف النشاط وانخفاض المستوى الاساسي من الاستثارة الحسية، حيث يتمثل هذان المصدران بزيادة مستوى النشاط، وبسلوك البحث عن الإحساس والاستثارة عبر تنظيم الانشطة السلوكية، فالأفراد منخفضي الاستثارة الحسية يشعرون بالملل بسرعة ويتم تحفيزهم عبر البحث عن اشكال اقوى من التحفيز الحسي، اذ انه بشكل عام، فان الافراد ذوي الاستثارة الحسية المنخفضة يظهرون بالفعل حاجة أكبر للتحفيز الحسي (Larsen et al.,1987:767).

**مبررات تبني النموذج النظري**

لاحظ الباحث من خلال استعراض للنظريات التي تناولت الانفعلات والوجدان اغلب المنظرين كان لديهم افكار متقاربة ويكمل بعضها الاخر وقد اعتمد الباحث نظرية لارسن وديفر **(Larsen &Diener,1987)** في شدة الشعور الوجداني

وفقا للاعتبارات التالية :

١- نظرية مطورة وحديثة

٢- ان هذه النظرية ساعدت الباحث على الحصول على الاداة التي تتميز بالدقة والوضوح والصدق والموضوعية .

٣- تمتلك قدرة كبيرة على تفسير الظاهرة موضوع البحث .

**المحور الثاني:- دراسات سابقة:**

**اولا:- دراسات تناولت شدة الشعور الوجداني:**

**دراسة جوردون واخرون** (Gordon, et al., (1989:

**(Affect intensity and self-control of emotional behavior)**

**شدة الشعور الوجداني والتحكم الذاتي في السلوك العاطفي**

اجريت الدراسة في قسم علم النفس في جامعة يورك Yorkفي كندا وهدفت الى تعرف الفروق الفردية في شدة الشعور الوجداني ومعتقدات التحكم الذاتي للسلوك العاطفي بمجالاته المختلفة، وتألفت عينة الدراسة من (٩٧) موظفا وموظفة في جامعة يورك اختيرت بالطريقة العشوائية موزعين بواقع (٣٥) من الذكور و (٦٢) من الاناث, وقد طبق الباحثون مقياس شدة الشعور الوجداني ومقياس معتقدات التحكم الذاتي بمجالاته المختلفة التي تضمنت مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التحكم الذاتي العام ومقياس التحكم الذاتي الفسيولوجي, واستعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون وتحليل الارتباط المتعدد لتحقيق اهداف البحث، واسفرت النتائج عن ارتباط شدة الشعور الوجداني بشكل سلبي مع التحكم الذاتي العاطفي المدرك ولم ترتبط بشكل دال احصائيا مع التحكم الذاتي العام او التحكم الذاتي الفسيولوجي او المهارات الاجتماعية لكنها

كانت مرتبطة مع مجالات مقياس المهارات الاجتماعية الفرعية التي هي زيادة التعبير الاجتماعي والحساسية الاجتماعية (Gordon, et al.,1989:1).

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث واجراءاته**

**منهج البحث وإجراءاته (The Appraches and the Procedures of the Research)**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي اتبعها الباحث في بحثه الحالي معتم على المنهج الوصفي كمنهج علمي لتحقيق أهداف البحث ، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته وادواته والخصائص السيكومترية لها وثم الوسائل الإحصائية اللازمة ، وفيما يأتي عرضاً لهذه الإجراءات :

**أولا: منهج البحث (Methodology of Research):**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية؛ لأنَّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلميّ المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كميّاً من طريق جمع البيانات والمعلومات المُقننة عنها، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(الحميد وآخرون، ٢٠١٦: ١١٤)**، ولكونهِ ملائماً لمتطلبات وغايات هذا البحث، ويُستعمل هذا المنهج عندما يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما، فإن أول إجراء يقوم به هو وصف الظاهرة من طريق فهم ثوابتها(حمداوي، ٢٠١٤: ٣٢)، والبحث عن أوصافها الدقيقة، وجمع الحقائق والبيانات الكميّة والكيفيّة المتعلقة بتلك الظاهرة.(صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ١٣٨)

**ثانياً: مجتمع البحث (Population of the Research):**

يقصد بمجتمع البحث أي تجمع معرف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث، وهو المجموع الشامل التي يجري اختيار العينات منها.(النجار، ٢٠١٠: ١٤٩) ، وأيضاً يمكن الاشارة اليه بأنهُ شمول وحدات الظاهرة كافة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر.(البلداوي، ٢٠٠٨: ٢١), ومجتمع هذا البحث هم المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ والبالغ عددهم (350) مرشد ومرشدة (214) مرشد و(136) مرشدة, [(١)], والجدول (١) يبين ذلك.

**جدول (١)توزيع مجتمع البحث حسب الجنس**

| المديرية | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الذكور | الاناث | |
| المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة | 214 | 136 | 350 |

**ثالثاً: عينة البحث (Sample of the Research) :**

هي جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليها الدراسة بحيث تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها، يلجأ الباحث اليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (داوود، وأنور، ١٩٩٠ :٦٧) وتألفت عينة البحث الحالي من (190) مرشد ومرشدة بنسبة (54 %) .

**رابعاً: أداتا البحث :**

**مقياس شدة الشعور الوجداني :**

**صلاحية فقرات مقياس شدة الشعور الوجداني:**

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس شدة الشعور الوجداني عُرضت فقراته ملحق (٢) على (16) من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيتها وقياس ما وضعت لأجله، وتعديل أو حذف أية فقرة يرونها غير مناسبة، وملحق (٤) يوضح أسماء المحكمين. اذ تألف المقياس من (38) فقرة وست بدائل للإجابة .

وبعد الاطلاع على آراء المحكمين استخدم الباحث (مربع كاي) لحسن المطابقة للتعرف على مدى الاتفاق بينهم, وكانت قيم مربع كاي الملاحظة أعلى من قيمة (كا$^{2}$) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وبناءً على ذلك فان جميع الفقرات تكون مقبولة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس شدة الشعور الوجداني :**

**١.الـصــدق:Validity**

يُقصد بالصدق" أن يقيس الاختبار ما وُضع من أجله، أي صلاحيّة الاختبار لقياس هدف مُعيّن أو جانب محدد" (أبو جادو،٢٠١٤: ٣٩٩) , وبعبارة أخرى فإن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها (سماره , ١٩٨٩: ١١٠).

**وتم التحقق من ذلك من خلال إجراء :**

**أ . الصدق الظاهري (Face Validit):**

إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (الغريب, ١٩٨٥ : ٦٧٩).

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس و تعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على المحكمين لبيان ملائمته لمجتمع البحث والسمة المراد قياسها.

**ب . صدق البناء (Construct Validity):**

تعد أساليب التحليل الإحصائي للفقرات وتقدير الخبراء لصلاحيتها من أهم مؤشرات هذا النوع من الصدق.(مجيد، ٢٠١٠ :٥٧) , ويُعد أحد أنواع الصدق ألتي تهم الباحث عندما يقوم بتصميم المقياس أو الاختبار، ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (Construct validity)، إذ يُشكل الإطار النظريّ للاختبار (الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٧). كما أشارت إلى ذلك انستازيا إلى أنّ المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء المؤشرين التحليل الإحصائي وتقديرات الخبراء للفقرات يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi,Urbina2010:54).

**وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال ما يأتي :**

- **القوة التمييزية للفقرات:** والتي استخرجت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا إذ توصل الباحث ان للفقرات القدرة على التمييز بين الذين يملكون شدة الشعور الوجداني و الذين ليس لهم شدة شعور وجداني وقد تحق ذلك من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد على المقياس, كما مبين في جدول (٤).

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):** أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس شدة الشعور الوجداني الذي ثبت ان درجات جميع فقراته مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (٥) .

**٢ - ثبات المقياس (The Scale Reliability):**

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص انفسهم عندما يعاد تطبيق الاختبار أكثر من مرة، فإن مفهوم الثبات يكمن في حساب خطأ القياس حيث يمكننا التنبؤ بالتذبذب المرجح أن يحدث في أداء الأفراد نتيجة عوامل غير ذات صلة بالاختبار ( Anastasi & Urbina, 2014: 84) .

**ولاستخراج الثبات استعمل الباحث لاستخراج ثبات شدة الشعور الوجداني معادلة ألفاكرونباخ (Alfa Cronbach):**

وتُستخدم طريقة الفا –كرو نباخ عندما يتألف المقياس من أكثر من بديلين أي عندما تكون البدائل متعددة (Ebel & Frisbie, 2009 : 84).

عندما يجيب الفرد عن فقرات مقياس ذات درجات متدرجة (علام،٢٠١١ :١٦٥)

بالاعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصائي تم حساب معامل الثبات لمقياس شدة الشعور الوجداني وفقاً لمعادلة ألفا –كرونباخ والذي بلغ (0.85) وهذا يشير الى أن مقياس شدة الشعور الوجداني يتمتع بالثبات على وفق هذه الطريقة.

**وصف المقياس بالصيغة النهائية وطريقة تصحيحه:**يتألف مقياس شدة الشعور الوجداني من (38) فقرة ، تحتوي كل فقرة على ست بدائل هي (دائما, غالبا ,احيانا , قليلا ,نادرا, لا يحدث)

أعطيت لهذه البدائل الدرجات (1,2,3,4,5,6) إن أعلى درجة للمقياس (228) وأقل درجة (38) بمتوسط فرضي (133).

**الوسائل الاحصائية :**

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) في الحاسب الآلي لتطبيق الوسائل الإحصائية الآتية:

١. **مربع كاي (Chi-square):** لاستخراج الصدق الظاهري .

٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Tow samples T.test) :** لاستخراج القوة التمييزية للمقياسين .

٣. **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation):** لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس شدة الشعور الوجداني ، فضلاً عن استخراج الاتساق الداخلي للمقياسين واستخراج قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المقياسين.

٤. **معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach Alfa):** لاستخراج الثبات لمقياسي شدة الشعور الوجداني.

٥. **تحليل التباين الثنائي (Tow way Analysis of Variance):** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية السائدة لدى أفراد العينة.

٦. **معادلة الدرجة المعيارية:** لاستخراج المستويات لأفراد العينة على كلا المقياسين .

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه المرسومة وتفسير النتائج، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

١. **الهدف الاول: (التعرف على مستوى شدة الشعور الوجداني )**

للتعرف على مستوى شدة الشعور الوجداني تم استخراج الدرجة التائية اعتمادا على الدرجة المعيارية وتم تقسيم المستويات الى ثلاثة مستويات المنخفض والمتوسط والعالي وتم استخراج عدد الافراد لكل مستوى ونسبتهم المئوية والجدول (١٤ ) يبين ذلك

جدول (١٤)الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات التائية لمقياس شدة الشعور الوجداني

| مستوى شدة الشعور الوجداني | الدرجة التائية | مايقابلها من الدرجات الخام | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| منخفض | أقل من (40) | 105-153 | 32 | %17 |
| متوسط | بين(40) و(60) | 153-191 | 133 | %70 |
| عالي | أكثر من (60) | 154-235 | 25 | %13 |

من خلال الجدول والبيانات السابقة الذكر اتضح أن الجزء الأكبر من عينة البحث يقفون في المتوسط العام ويفسر الباحث هذه النتيجة أولاً باعتبارها نتيجة تعطي صورة متكاملة عن سلامة اجراءات الباحث من خلال تزاحم معظم العينة في منتصف المنحنى الاعتدالي وهذا ما يحدث كثيرًا في معظم السمات النفسية .

**٢.الهدف الثاني: (التعرف على دلالة الفروق في شدة الشعور الوجداني على وفق متغيري (الجنس، سنوات الخدمة ).**

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية في شدة الشعور الوجداني لعينة البحث بين مستويات متغير الجنس(ذكور، اناث) ولصالح الإناث بسبب غلبة متوسط الاناث على الذكورإذ بلغت القيمة الفائية (٧.٦٨٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٠٤) عند درجتي (١، ١٨٥) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الطبيعة التكوينية للمرأة باعتبارها أكثر تعاطفاً من الرجل ومحكومة غريزياً بمشاعر وعواطف مرتبطة بغريزة الأمومة وغير ذلك مما يجعلها أكثر تعبيرًا عن مشاعرها وأكثرًا ابداءً لها في المواقف الإرشادية المختلفة.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في شدة الشعور الوجداني لعينة البحث في مستويات متغير سنوات الخدمة، إذ بلغت القيمة الفائية (٣.٢٢٨) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٤) عند درجتي حرية (١، ١٨٥) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالعودة إلى المتوسطات إتضح أن الفروق هي في الفئة (١١ سنة فأكثر)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بالخبرة وتكرار التجارب الصادمة التي يتعرض لها المرشدون من ذوي الخدمة الطويلة، وبحسب النظرية المتبناة فإن أي موقف وجداني يستثير المرشد ذوي الخبرة أكثر من غيره لارتباط الموقف الجديد ربما بتجارب او مواقف او ذكريات مشابهة بالنسبة له.

**التوصيات:**

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

١.إعادة النظر بملف الإرشاد في المدارس الحكومية لزيادة وعي المرشد نحو الأدوار الحديثة التي يجب عليها القيام بها بما يضمن تحقيق نجاح في هذا الجانب.

٢.التدريب المستمر للمرشدين وتهيأة بيئات عمل مناسبة لهم في المدارس وتكثيف الزيارات للمرشدين مع جرد أهم أعمالهم بهذا الجانب.

**المقترحات:**

١.دراسة شدة الشعور الوجداني في علاقته مع متغيرات أخرى مثل (الذكاء العاطفي، الصحة النفسية، الضغوط النفسية).

٢.إجراء البحث ذاته على عينات أخرى في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية مثل (المستوى الاقتصادي، التحصيل الدراسي، المرحلة العمرية، المهنة، الجنس).

**المصادر**

**١- المصادر العربية**

- القران الكريم

- الأستاذ يوسف بدن (٢٠١٤): دراسات في الفكر التربوي ،ط١، دار البرهان للنشر والتوزيع، بيروت لبنان .

- سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): **السلوك الإنساني والبيئة الإجتماعية – بين النظرية والتطبيق**، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

- النجار، نبيل جمعه صالح. (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة spss، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- البلداوي، عبدالحميد عبدالمجيد (٢٠٠٨): الأساليب الإحصائية التطبيقية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

- داوود وانور، عزيز حنا، حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث في التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق .

- الغريب ، رمزية ، (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

- مجيد, سوسن شاكر(٢٠١٠): الاختبارات النفسية: نماذج , دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان, الاردن.

- الزهيري , عبد الكريم محسن (٢٠١٧) : **مناهج البحث التربوي** , مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمان , الاردن .

- علام , صلاح الدين محمود (٢٠١١ ): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ,ط٤ , دار المسيرة , عمان , الاردن .

**٢- المصادر الأجنبية**

- Rubin, D., Hoyle, R. &Leary, M. (2012): Differential Predictability of Four Dimensions of Affect Intensity, Vol.26, N0. 1, Cognition & Emotion Journal. HHS Public Access Inc.

- Silvia, P. J., & Brehm, J. W. (2001) Exploring alternative deterrents to emotional intensity: Anticipated happiness, distraction, and sadness, Vol. (15), No. (5) *Cognition and Emotion.*

- Larsen, R. J., Diener, E., & Cropanzano, R. (1987). Cognitive operations associated with individual differences in affect intensity, Vol. 53, Journal of Personality and Social Psychology.

- Dominic O. Vachon (1993): The influence of affect intensity, dispositional empathy, andemotional separation on the relationship between perceivedstress and burnout in a nursing population, Loyola University, Chicago, U.S.A.

- Joep,Sonnemans&Nico H. Frijda (1995): The Determinants of Subjective Emotional Intensity, Cognitionand Emotion Journal,9, 5, 483-506.

- Larsen, R. J., & Augustine, A. A. (2008): Basic personality dispositions related to

- Larsen, R. J., &Diener, E. (1987): Affect intensity asan individual difference characteristic: A review.Journal of Research in Personality, 21, 1-39.

- Rash, J. A. (2011): Respiratory sinus arrhythmia during episodes of relived sadness: The role of emotional intelligence and affect intensity .(Doctoral dissertation). Retrieved from Dissertations and Theses database.

- Blascovich, J., et al (1992): Affect intensity and cardiac arousal. Journal of Personality and Social Psychology, 63(1), 164-174.

- Rainer, Reisenzein (1983): The Schachter Theory of Emotion: Two Decades Later, American Psychological Association, Psychological Bulletin,Vol. 94, No. 2, 239-264.

- Averill, J. R. A (1980): constructivist view of emotion. In R. Plutchik& H. Kellerman (Eds.), Emotion: Theory, research, and experience(Vol. 1). New York: Academic Press.

- Batson, C. D., et al (1981): Is empathic emotion a source of altruisticmotivation? Journal of Personality and Social Psychology,40,290-302.

- Robert M. McFatter (1998): Emotional intensity: some components and their relations to extraversion and neuroticism, Personal Individual differences: Vol. 24. No. 6, pp. 747-758.

- Robert, Taylor Schaefer (2015): Affect Intensity as a Moderator of the Relationship Between Emotional Intelligence and Transformational Leadership, Organizational Psychology, Walden University.

- Leary, R. &Hoyle, Rick H. (2009): Individual differences in social behavior, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, The Guilford Press.

- Larsen, R. J., &Diener, E. (1987): Affect intensity asan individual difference characteristic: A review.Journal of Research in Personality, 21, 1-39.

- Gordon, L.Flett et al., (1989): Affect intensity and self-control of emotional behavior, Personality and Individual Differences, Volume 10, Issue 1, Pages 1-5.

- Anastasi, A. &Urbina. S.(2010): Psychological testing, PHI Learning Private limited, New Delhi.

**ملحق (١)اسماء السادة محكمي مقياسي البحث**

| ت | اللقب العلمي والاسم | الاختصاص | المؤسسة |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د. حسن علي السيد | علم نفس الشخصية | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |
| ٢ | أ.د. حيدر كريم سكر | علم النفس التربوي | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٣ | أ.د. احمد عبد الحسين عطية | الصحة النفسية | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٤ | أ.د. رجاء ياسين عبد الله | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٥ | أ.د. نشعة كريم عذاب | ارشاد وتوجيه تربوي | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية |
| ٦ | أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق | ارشاد وتوجيه تربوي | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٧ | أ.م.د. سعد سابط العطراني | علم النفس الاكلينيكي | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٨ | أ.م.د. نادره جميل حمد | ارشاد وتوجيه تربوي | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |
| ٩ | أ.م.د. ايمان حسن جعدان | ارشاد وتوجيه تربوي | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |
| ١٠ | أ.م.د. هند رحيم صبيح | القياس والتقويم | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |
| ١١ | أ.م.د. اشرف موفق فليح | علم النفس السريري | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد |
| ١٢ | أ.م.د. فاطمة ذياب مالود | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ١٣ | أ.م.د. مناف فتحي الجبوري | علم نفس النمو | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ١٤ | أ.م.د. بثينة منصور الحلو | علم نفس الشخصية | جامعة بغداد/ كلية الاداب |
| ١٥ | أ.م.د. حيدر جليل عباس | القياس والتقويم | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية |
| ١٦ | أ.م. علياء نصير | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية |

## ملحق (٢)

**مقياس شدة الشعور الوجداني بصيغته النهائية**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**

**الارشاد النفسي والتوجية التربوي**

**عزيزي المرشد .....**

**عزيزتي المرشدة ....**

**تحية طيبة ....**

**بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة وأمانة والإجابة عنها بصراحة وحسب ماتراة مناسبا بوضع علامة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك في الورقة المخصصة للإجابة وتحت البديل المناسب ، أملا ان لا تترك اي عبارة بدون أجابة .**

**وتُعرف (شدة الشعور الوجداني) بأنها: الوجدان (Affect) هو مصطلح بديل عن الانفعال (EMOTION) والانفعال حالة نفسية او استثارة بتعرض لها الانسان ويحاول ان يقوم بسلوك**

**يؤدي الى تخفيف هذه الاستثارة ويقصد بالشعور الوجداني قوة انفعالات الشخص وشدتها وحدتها وما قد يميز به الشخص من عمق الاستجابات الانفعالية او سطحيتها.**

**وتقبلوا الشكر الوافر والامتنان**

**المشرف** **الباحث**

**الاستاذ المساعد الدكتور** **طالب الماجستير**

**رحيم هملي معارج** **مهدي عباس كاظم**

| ت | الفقرات (العبارات) | تقدير الصلاحية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
| 1 | اشعر عندما انجز شيئاً صعبا بالابتهاج والسرور | | | |
| 2 | عندما اشعر بالسعادة امتلأ حماساً وفرحاً | | | |
| 3 | احب مخالطة الاخرين حباً شديداً | | | |
| 4 | اشعر الضيق عندما اضطر الى الكذب | | | |
| 5 | اشعر بالفرح الشديد عندما استطيع حل احدى المشكلات | | | |
| 6 | اعتقد ان انفعالاتي اكثر قوة وعمقاً من انفعالات الاخرين | | | |
| 7 | ينتابني شعور بالسعادة كما لو كنت اطير بالسماء فرحاً | | | |
| 8 | اشعر انني ممتلىء بالحماسة | | | |
| 9 | اشعر بالبهجة كنت اتصور انه عمل صعب | | | |
| 10 | تسارع ضربات قلبي عندما اكون بانتظار حدث مهم | | | |
| 11 | اتأثر كثيراً عندما اشاهد فلماً يحكي قصة حزينة | | | |
| 12 | عندما اشعر بالسعادة بالرضى والهدوء اكثر من شعوري بالصخب والاثارة | | | |
| 13 | اشعر بتسارع ضربات قلبي وارتعاش صوتي عندما اتحدث امام الناس لأول مره | | | |
| 14 | عند وقوع احداث طيبة فأنني عادةً ما اكون اكثر ابتهاجاً من الاخرين | | | |
| 15 | يقول عني اصدقائي بانني شخص اميل الى الانفعال | | | |

| ت | الفقرات (العبارات) | تقدير الصلاحية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
| 16 | احب الذكريات الى نفسي هي ذكريات الاوقات بالرضا والهدوء اكثر من ذكريات الحماس والصخب | | | |
| 17 | يؤثر بي كثيراً شخص اصيب اصابة جسيمة من احدى الحوادث | | | |
| 18 | من السهل علية ان انتقل من حالة السرور الى الفرح الشديد | | | |
| 19 | ينطبق علي الوصف على اني هادئ | | | |
| 20 | عندما اكون سعيدا اشعر اني اكاد اطير فرحاً | | | |
| 21 | عندما اشاهد صورة مروعة في الجرائد فاني اشعر بالم في المعدة | | | |
| 22 | عندما اكون سعيداً ني طاقة هائلة | | | |
| 23 | عندما استلم جائزة افرح بذلك فرح شديداً | | | |
| 24 | عندما انجح في عمل ما فأني شعوري هوا لهدوء والرضى | | | |
| 25 | عندما ارتكب خطأً ما يتابني شعور شديداً بالذنب والخجل | | | |
| 26 | يمكنني ان ابقى هادئً حتى في المواقف العاصفة | | | |
| 27 | عندما تسير الامور على ما يرام اشعر باني في قمة السعادة | | | |
| 28 | عندما اغضب فان من السهل علية ان ابقى هادئاً ومتوازناً | | | |
| 29 | عندما انجح في اداء شيء بكفائة فان شعوري يكون اقرب الى الرضا والاسترخاء منه الى الاثارة والابتهاج | | | |
| 30 | شعوري بالقلق يكون عميقاً جداً | | | |
| 31 | افعالاتي السلبية كالغضب والحزن تكون متوسطة في شدتها | | | |
| 32 | عندما اتأثر او افعل فاني في ارغب تعريف الاخرين بهذا التاثر والافعال | | | |
| 33 | ان الشعور بالسعادة يكون عندي بالرضا والهدوء | | | |
| 34 | عندما اكون سعيداً فاني اشعر ان طاقتي قوية الى حد الفجر | | | |
| 35 | عندما اشعر بالذنب فان هذا الشعور يكون شديداً | | | |
| 36 | يقول اصدقائي اني شخص شديد التوتر | | | |
| 37 | شعوري بالسعادة هو اقرب الى الرضا منه الى الفرح | | | |
| 38 | عندما يمدحني احد فاني شعوري بالسعادة يكون شديداً | | | |